Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غزوة حمراء الأسد[1]

حدثت هذه الغزوة في السنة السادسة للهجرة، وذلك أن رسول الله (ﷺ) رجع إلى المدينة يوم السبت يوم الوقعة، فلما كان الغد وهو يوم الأحد لست عشرة ليلة خلت من شوال أذّن مؤذن رسول الله (ﷺ) في الناس بطلب العدو، وأذّن مؤذنه أن لا يخرج معنا إلا من حضر يومنا بالأمس، وبات المسلمون يداوون جراحاتهم، فكلمه جابر بن عبد الله، فقال: يا رسول الله: إن أبي كان خلفني على أخوات لي، فَاذَنْ لي بالخروج معك ولم يخرج معه ممن لم يشهد القتال غيره.

وإنما خرج رسول الله (ﷺ) مرهبًا للعدو ليبلغهم أنه قد خرج في طلبهم ليظنوا به قوة وإن الذي أصابهم لم يوهنهم عن عدوهم، فخرج حتى انتهى إلى حمْراء الأسد، ودفع لواءه وهو معقود لم يحل إلى علي بن أبي طالب، وقيل: إلى أبي بكر رضي الله عنهما، واستخلف على المدينة عبد الله بن أم مكتوم، وخرج وهو مجروح مشجوج مكسور الرباعية وشفته

(١) - انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ١٦٤-١٦٥.
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ١٧٢.
- المغازي للواقدي ١/ ٣٣٤.
- تاريخ الطبري ٢/ ٧٤ .
- السيرة النبوية ٣/ ٦٥ .